

الانجليزية . وكأنهما يستعرضان ثقافتها الغريزة
وثقلها الفكرى ، ولكن هذه المحادثة ما تلبث أن
تنتهى بقول أحدهما :

— ياها من فرنسية ركيكه !

فيرد عليه الآخر :

— لا تؤاخذنى !

وهنا يتضح أن كل هذه الكلمات الأجنبية التى
كانا يستخدمانها فى حديثهما لم تكن سوى مجرد
ادعاء ، اذ أنهما فى الحقيقة لا يعرفان سوى القشور
من تلك اللغات التى كانا يستعرضان بها عضلاتهما
الفكرية . وهكذا يبدأ ستوبارد أول نغمة انتقادية
فى الحدث ويعمق أكثر فى الموقف الهزلى .

ونعرف من خلال الحوار أن الرجلين هما
عضوان فى لجنة خاصة شكلها البرلمان للتحقيق فى
اشاعة وجود امرأة جميلة غامضة تسببت بإغراءاتها
الجنسية فى انحراف عدد من أعضاء البرلمان عن
طريق الفضيلة . ويلخص ما كitzل الموضوع فى
كلمات تنطوى على سخرية لأذعة بأعضاء البرلمان قائلا: